



الوفد الدائم لجمهورية مصر العربية في جنيف

مجلس حقوق الإنسان

الدورة السابعة عشر لمجموعة عمل المراجعات الدورية الشاملة

جلسة المراجعة الدورية الشاملة لإسرائيل

(الثلاثاء ٢٩ أكتوبر ٢٠١٣)

بيان جمهورية مصر العربية

تلقية السيدة السفيرة وفاء بسيم

مندوب مصر الدائم لدى الأمم المتحدة

والمنظمات الدولية الأخرى في جنيف

رجاء المراجعة عند الالقاء

نود بداية إدانة استمرار السياسات الإسرائيلية المنتهكة لحقوق الإنسان، وحرمة الأماكن الإسلامية المقدسة في الأراضي المحتلة، وخاصة الممارسات الأخيرة في المسجد الأقصى بالقدس المحتلة. كما ندين، وبشدة، النهج الإسرائيلي المستمر في عدم احترام قرارات الأمم المتحدة والشرعية الدولية وتعامل الحكومة الإسرائيلية السليبي مع مجلس حقوق الإنسان وآلياته والذي تجسد، ليس فقط في عدم احترام وتجاهل قراراته وعدم التعاون مع لجان التحقيق والمقررين الخاصين، بل امتد ليأخذ شكل المواجهة الصريحة منذ العام الماضي من خلال مقاطعة أعمال المجلس وآلياته، ومكتب المفوض السامي لحقوق الإنسان، إضافة إلى مشاركة وفد إسرائيل في جلسة اليوم بعد مضي تسعة أشهر من الموعد الأصلي للمراجعة، بما يمثل سابقة خطيرة تهدد عمل المجلس ومصداقيته. وكنا نود لو تم إطلاعنا على التقرير الوطني لإسرائيل قبل انعقاد الجلسة بوقت كاف للتعرف على الخطوات التي اتخذتها حكومتها للتعامل مع التوصيات التي قدمت إليها خلال الدورة الأولى للمراجعات، إلا أنه، وكما يعلم الجميع، فإن إسرائيل لم تتقدم بهذا التقرير سوى يوم أمس وهو ما يمثل إخلالاً واضحاً بالتزام تقدم الدول بتقاريرها قبل ستة أسابيع من انعقاد جلسة المراجعة.

هذا، ونود مصر التقدم بالتوصيات التالية إلى حكومة دولة إسرائيل:

- ١ - إنهاء الاحتلال لكافة الأراضي الفلسطينية والجولان العربي السوري والأراضي اللبنانية المحتلة.
- ٢ - احترام حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره وإقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية.
- ٣ - الانهاء الفوري للحصار الإسرائيلي لقطاع غزة ووقف كافة الاعتداءات المتكررة على القطاع.
- ٤ - إنهاء كافة الإجراءات والعمليات الاستيطانية في الأراضي الفلسطينية والعربية المحتلة بما في ذلك في الضفة الغربية والقدس الشرقية.
- ٥ - وقف كافة الانتهاكات للمواقع الدينية الإسلامية والمسيحية.
- ٦ - احترام حق اللاجئين الفلسطينيين في العودة إلى أراضيهم وتعويضهم عن الأضرار التي لحقت بهم وبممتلكاتهم.
- ٧ - الافراج الفوري عن كافة المعتقلين السياسيين الفلسطينيين والسوريين ومن العرب الآخرين والسماح لممثلي الهيئات الإنسانية الدولية بزيارتهم ومعالجة أوضاعهم الإنسانية.
- ٨ - التنفيذ الكامل للرأي الاستشاري لمحكمة العدل الدولية الخاص بالجدار العازل.
- ٩ - وقف الممارسات الإسرائيلية المتعسفة في حق المواطنين الفلسطينيين بما في ذلك الاعتقال الإداري والابعاد القسري والعقوبات.

وشكراً.